

واشنطن تحاول تبديد مخاوف أفغان عملوا لحسابها ويخشون انتقام طالبان

المتحدة تواصل البحث عن بلد يستضيف الأفغان الذين عملوا مع الجيش الأميركي وذلك في وقت تزايدت فيه مخاوف هؤلاء من ردود فعل طالبان، خاصة مع اقتراب إتمام الانسحاب الأميركي من أفغانستان. وحاولت الولايات المتحدة بعث رسائل طمأنينة لهؤلاء المتوجسين من سيطرة طالبان الكاملة على أفغانستان بما يتيح لها الانتقام منهم، حيث قال مسؤولون أميركيون إن الجيش يستعد لإبواء ما يصل إلى 35 ألف مترجم أفغاني وأفراد عائلاتهم في قاعدتين أميركيتين بالكويت وقطر.

وأفاد المسؤولون بأن الخطط جارية لبناء مساكن مؤقتة ومرافق أخرى في معسكر السيلية في قطر ومعسكر بورينغ في الكويت، واللذين ستتم تهيئتهما لإبواء المترجمين الفوريين لمدة 18 شهراً على الأقل.

وكان بليكن قد أدى زيارة إلى الكويت مدتها 24 ساعة ما عزز التكهنات باحتمال إبرام اتفاق مع هذه الدولة الخليجية لاستضافة المترجمين الأفغان وعائلاتهم، والذين ما زالوا ينتظرون الضوء الأخضر من واشنطن في قاعدة أميركية في هذا البلد للانتقال إلى الولايات المتحدة.



انتوني بليكن
تعهدنا بمساعدة من ساعدنا خلال الأوقات العصيبة في أفغانستان

لكن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكويتي لم يرق الوزير الأميركي باي إعلان في هذا الصدد. وطرح عليه سؤالاً بهذا الشأن إلا أنه بقي غامضاً، مكتفياً بالتأكيد مجدداً على أن حكومته تتفاوض مع عدة دول.

ويأتي ذلك في وقت تتفاقم فيه مخاوف المعتنقين بالأمم خاصة في ظل النجاحات الميدانية السريعة لحركة طالبان، علاوة على أن الوقت يداهمهم، فالجنود الأميركيون سيتمون انسحابهم بحلول 11 سبتمبر.

وكانت حركة طالبان قد بدأت هجوماً واسعاً جعل الأفغان الذين عملوا لحساب الولايات المتحدة منذ بداية تدخلها قبل عشرين عاماً يخشون سيطرتها سريعاً على السلطة بالقوة.

وأكد بليكن "تعهدت الولايات المتحدة بمساعدة الذين ساعدونا خلال الأوقات العصيبة في أفغانستان" ولاسيما المترجمون والمترجمون الفوريون وعائلاتهم.

وأضاف "نحن منخرطون بشكل نشط في عملية إعادة التوطين هذه"، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

وأوضح أن مجموعة أولى من المساعدين الأفغان للجيش الأميركي الذين يسعون إلى مغادرة البلاد خوفاً من انتقام حركة طالبان ستصل "قريباً جداً" إلى الولايات المتحدة.

واشنطن - بذلت الولايات المتحدة جهوداً مكثفة من أجل تبديد مخاوف الأفغان الذين عملوا لحسابها، حيث استقبلت أول دفعة من المترجمين بالقرام مع استمرار البحث عن بلد مضيء للأخريين.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الجمعة وصول أول رحلة جوية تقل أفغان عملوا لحساب الجيش الأميركي إلى الولايات المتحدة، في مستهل عملية لإجلاء الآلاف خشية انتقام حركة طالبان منهم.

وقال بايدن في بيان نشره البيت الأبيض "اليوم (الجمعة) يمثل محطة مهمة في وقت نواصل فيه الوفاء بوعدنا لآلاف المواطنين الأفغان الذين عملوا جنباً إلى جنب مع القوات الأميركية ودبلوماسيين، في السنوات العشرين الماضية في أفغانستان".

وقال المسؤول في مجلس الأمن القومي راس ترافرس إن "المجموعة الأولى التي تضم نحو 200 شخص ستستكمل الإجراءات الصحية وسواها قبل إرسال أفرادها إلى منازل جديدة في مختلف أنحاء البلاد".

وأضاف "جميعهم استكملوا عمليات التدقيق الأمني التي أجراها مسؤولو الاستخبارات وأجهزة الأمن الوطني والداخلي".

وسيتم نقل أفراد المجموعة إلى قاعدة فورت لي العسكرية قرب بيتسبرغ بولاية فرجينيا، وفق المسؤولية عن العملية الخاصة بأفغانستان في وزارة الخارجية تربي جايكوبسون.

وقالت جايكوبسون للصحافيين "جميعهم خضعوا لفحوص كوفيد - 19، ولديهم تصاريح تسمح لهم بالسفر، وقد عرضنا لقاحات في كابول على الراغبين في تلقيها".

وبعد ذلك سيتم إرسالهم بمساعدة منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، إلى منازل جديدة ليكونوا إما مع أقارب لهم موجودين في الولايات المتحدة أو في مساكن أخرى تعدها المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الخارجية.

وعمل قرابة 20 ألف أفغاني لحساب الولايات المتحدة بعد الغزو في أعقاب هجمات سبتمبر. وتقدم هؤلاء بطلبات إجلاء بموجب برنامج تأشيرات الهجرة الخاصة الذي تشرف عليه وزارة الخارجية.

ويقدر البعض أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين سيتم إجلاؤهم بموجب "عملية ملجأ الحلفاء" سيصل إلى 100 ألف بعد احتساب أفراد العائلات.

وبالتزامن مع هذه الخطوة - أي استقبال أول دفعة من الأفغان الذين عملوا مع الأميركيين - تواصل الولايات المتحدة عملية البحث عن بلد آخر لاستضافة الآخرين حيث يرحب مسؤولون أميركيون أن يكون إما الكويت أو قطر.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن مساء الخميس إن الولايات

تعليق الولايات المتحدة بيع الأسلحة لنيجيريا يُهدد بعرقلة جهود مكافحة بوكوحرام الكونغرس يُعرق صفقة الأسلحة بسبب مخاوف من انتهاك حقوق الإنسان



جهازية الجيش النيجيري وأداة على المحك

الأعضاء البارزين في هذه الجماعة الأخيرة إليه بحسب ما أفادت مصادر قريبة من الاستخبارات وسكان في المنطقة لوسائل إعلامية.

وقبل أسابيع باشر تنظيم الدولة الإسلامية عمليات عسكرية في المناطق التي تسيطر عليها جماعة بوكوحرام في غابة سامبيسا.

ورغم أن ذلك يُهدد مساحي بوكوحرام إلا أن تعثر القوات النيجيرية بسبب غياب الدعم اللازم لها سيحبط فرصة الجماعة لانقاط أنفاسها، علاوة على السماح لتنظيم داعش بالزحف من التقدم في البلاد التي تشهد كذلك صراعات عرقية.

متشددة للشرعية الإسلامية في الولايات كلها، حتى الجنوبية منها ذات الأغلبية المسيحية.

ورغم أنها بايعت تنظيم الدولة الإسلامية في 2015 إلا أن حدة الخلافات تزايدت بين بوكوحرام وداعش وهو ما دفع الأخير إلى تنفيذ سلسلة عمليات ضد مسلحي بوكوحرام.

وقُتل مؤخراً زعيم بوكوحرام أبو بكر شيكاو على يد مجموعة نخوية منتظمة لداعش بعد النجاح في اختراق دفاعاته وخيانة عدد من المقاتلين منه.

كما أعدم تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا عشرة من قادة بوكوحرام في حين انضم 30 من

عرقل مشرعون أميركيون في الكونغرس صفقة أسلحة لنيجيريا بسبب مخاوف من انتهاكات حكومية محتملة لحقوق الإنسان وهو ما يفتح الباب أمام التأويلات لتداعيات هذه الخطوة على جهود الجيش النيجيري في مكافحة جماعة بوكوحرام المتشددة وبقية التنظيمات الجهادية المتنافسة في البلاد على غرار تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

بمبيعات الأسلحة المقترحة بشكل غير رسمي لإعطاء المشرعين فرصة لتعليق المقترحات لإثارة المخاوف. وإذا عارض الكونغرس البيع بعد إخطار رسمي، فيمكنه إصدار تشريع لمنع.

لكن لم تعلق حتى الآن السلطات النيجيرية أو الأميركية عن هذا التعليق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية "لن نُؤكد أو نعلق على مبيعات دفاعية مقترحة حتى يتم إخطار الكونغرس رسمياً".

وامتدعت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب عن التعليق. كما امتنع متحدث باسم الرئيس الأميركي محمد بخاري عن التعليق. واشتكى مسؤولون أميركيون في أكتوبر من استخدام قوات الجيش النيجيري "القوة المفرطة" ضد المدنيين العزل، ودعوا إلى ضبط النفس بعد أن فتح جنود النار على محتجين كانوا يتظاهرون على وحشية الشرطة في لاغوس.

وتعرف نيجيريا اضطرابات أمنية متصاعدة مع تزايد هجمات بوكوحرام وتاجل في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب.

ويرى مراقبون أنه سيكون لتعليق هذه الصفقة تداعيات على جهود نيجيريا في محاربة جماعة بوكوحرام التي تتنافس مع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شرق البلاد وقطاع الطرق المسلحين في شمالها الغربي.

لكن تعليق الصفقة قد لا يعيق القدرات العسكرية النيجيرية في بعض المهام.

وقال مسؤول حكومي أميركي إن نيجيريا تسلمت في الآونة الأخيرة 12 طائرة من طراز إيه - 29 سوبر توكانو، وهي طائرة يمكنها تحطيم المخابئ وتوفير دعم جوي للمشاة مثل طائرة الهليكوبتر.

وتمت هذه الصفقة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2017 وبلغت قيمتها 593 مليون دولار.

وفي إطار الممارسة المعتادة، تخطر وزارة الخارجية الكونغرس مسبقاً

واشنطن - يُثير تعليق الولايات المتحدة بيع أسلحة لنيجيريا تساؤلات بشأن تداعيات ذلك على جهود القوات النيجيرية في مكافحة جماعة بوكوحرام المتشددة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ونشرت وكالة رويترز نقلاً عن ثلاثة مصادر لم تسمها أن المشرعين الأميركيين علّقوا اقتراحاً لبيع أسلحة بقيمة نحو مليار دولار لنيجيريا بسبب مخاوف من انتهاكات حكومية محتملة لحقوق الإنسان.

نيجيريا تسلمت في الآونة الأخيرة 12 طائرة أميركية من طراز إيه - 29 سوبر توكانو، وهي طائرة يمكنها تحطيم المخابئ

وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها إن اقتراح بيع 12 طائرة هليكوبتر هجومية من طراز إيه. أتش - 1 كوبرا من إنتاج شركة بيل ومعدات مرتبطة بها بقيمة 875 مليون دولار تاجل في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب.

ويرى مراقبون أنه سيكون لتعليق هذه الصفقة تداعيات على جهود نيجيريا في محاربة جماعة بوكوحرام التي تتنافس مع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شرق البلاد وقطاع الطرق المسلحين في شمالها الغربي.

لكن تعليق الصفقة قد لا يعيق القدرات العسكرية النيجيرية في بعض المهام.

وقال مسؤول حكومي أميركي إن نيجيريا تسلمت في الآونة الأخيرة 12 طائرة من طراز إيه - 29 سوبر توكانو، وهي طائرة يمكنها تحطيم المخابئ وتوفير دعم جوي للمشاة مثل طائرة الهليكوبتر.

وتمت هذه الصفقة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2017 وبلغت قيمتها 593 مليون دولار.

وفي إطار الممارسة المعتادة، تخطر وزارة الخارجية الكونغرس مسبقاً

إسرائيل تتهم إيران بالوقوف وراء هجوم على سفينة تابعة لها



قرب إتمام الانسحاب الأميركي يفاقم من مخاوف الأفغان

إيران المسؤولية. وقال نتنياهو أنذاك "من الواضح أن هذا عمل إيراني. إيران هي العدو الأكبر لإسرائيل وستضربها في كل أنحاء المنطقة"، بينما كانت سفينة شحن السيارات "أم في هيلوس راي" الإسرائيلية متجهة على ما يبدو من الدمام في السعودية إلى سنغافورة عندما تعرضت لانفجار في شمال غرب خليج عمان.

وفي أبريل الماضي تعرضت سفينة تجارية إيرانية لانفجار بالقرب من ساحل جيبوتي في البحر الأحمر، في هجوم رجحت صحيفة نيويورك تايمز أنه من تدبير إسرائيل.

وفي مارس الماضي تضررت سفينة حاويات إيرانية بعد تعرضها لهجوم في البحر المتوسط، وذلك بعد أسبوعين من تعرض سفينة إسرائيلية لانفجار في خليج عمان.

وتصاعدت الحوادث البحرية التي وصفها الصحافة الإسرائيلية بـ "حرب السفن" منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه في يناير الماضي وإعلانه العزم على العودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015 الذي تحلل منه سلفه الجمهوري دونالد ترامب في مايو 2018 وأعاد بموجب ذلك تفعيل حزمة العقوبات الأميركية المفروضة على طهران واتخذ كذلك العزم على الإجراءات العقابية بحق الجمهورية الإسلامية.

وأكّدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في مذكرة أن معلومات بلغتها تفيد بأن سلطات إقليمية للبحر والإيقاظ وقوات التحالف كلفت بمساعدة الناقلة. وتفيد بيانات من خدمة تتبع حركة السفن من ريفينتيغ بأن ميرسر ستريت ناقلة من الحجم المتوسط وكانت متجهة إلى ميناء الفجيرة في الإمارات قادمة من دار السلام في تنزانيا.

وقد أفادت مجموعة "ذا يو كيه ماريتيم تريدي أوبريشنز" للامن البحري بوقوع هجومين في خليج عمان الخميس، أحدهما لم يكن هجوم قراصنة، بينما لم يتضح بعد ما إذا كانت هناك علاقة بين الهجومين.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية "نحن على علم بتقارير تتحدث عن وقوع هجوم على سفينة تجارية قبالة سواحل عمان".

وتصاعدت المنطقة هجمات متكررة على سفن إسرائيلية وإيرانية منذ فبراير الماضي، وكل منهما يلقي بالمسؤولية على عاتق الطرف الآخر نافية عن نفسه ضلوعه في هذه الهجمات.

وكانت تقارير إعلامية ومصادر إسرائيلية قد تحدثت في مارس وأبريل الماضيين عن تعرض سفينتين إسرائيليتين لهجوم صاروخي وبالغام بحرية، وتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي حينها بنيامين نتنياهو بالرد على ذلك الهجوم، محملاً

وقالت زودياك "لا تزال تفاصيل الواقعة تتضح، كما أن تحقيقاً يجري فيها حالياً. نواصل العمل عن كثب مع هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية والسلطات المعنية الأخرى".

وزودياك ماريتايم مملوكة لعائلة عوفر الإسرائيلية حسب توضيح موقعها.

وأضافت الشركة أنها "ليست على دراية بأي أذى لحق بأفراد آخرين" من الطاقم سوى القتيلين.

شركة زودياك ماريتايم المملوكة لإسرائيل أعلنت أن الهجوم على ناقلتها قبالة ساحل عُمان أسفر عن مقتل اثنين

وذكرت الهيئة البريطانية أن السفينة كانت على بعد نحو 152 ميلاً بحرياً (280 كيلومتراً) شمال شرقي ميناء الدمع العمانى عندما وقع الهجوم. ولم تقدم الهيئة تفاصيل أخرى عن نوع السفينة أو شخصيتها أو مالكها أو احتمال أن يكون الهجوم قد أسفر عن مصابين أو قتلى.

وقالت زودياك إن الناقلة تبحر حالياً تحت سيطرة طاقمها وبالدفق الذاتي وتجه إلى موقع آمن برفقة البحرية

القدس - اتهمت إسرائيل إيران بالوقوف وراء هجوم بطائرة مسيرة استهدف ناقلة قبالة ساحل عُمان مساء الخميس.

ونقلت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية الجمعة عن مسؤول كبير قوله إن "إيران مسؤولة عن هجوم بطائرة مسيرة على ناقلة قبالة ساحل عُمان الخميس".

وأعلنت شركة زودياك ماريتايم، المملوكة لإسرائيل والتي تشغل الناقلة ميرسر ستريت التي تملكها اليابان وترفع علم ليبيريا، أن الهجوم أسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم، هما بريطاني وروماني، وقالت إنه يشبه بأنه عمل من أعمال القرصنة.

ونقل التلفزيون الإسرائيلي عن المسؤول الذي لم تكشف هويته قوله "ما حدث هو عمل إرهابي أقدمت عليه إيران".

وكان الهجوم قد جد مساء الخميس حيث قالت الشركة المالكة لهذه السفينة ومقرها لندن على موقعها في الإنترنت إن الهجوم لا يزال محل تحقيق.

وفي وقت سابق رجحت شركة زودياك ماريتايم أن يكون الحادث عملية قرصنة. لكن هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، التي توفر معلومات عن الأمن البحري، قالت إنه لم يكن عملاً من أعمال القرصنة.